المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 29-10-2005 العـــدد : 12084
الصفحـات : 5 المسلسل : 17

د.المسعود لـ(الجزيرة):

تقييم المرحلة السابقة لمشروع الأمير سلمان للإسكان الخيري ودراسة الخطط المستقبلية

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 29-10-2005 العـــدد : 12084
الصفحـات : 5 المسلسل : 17

□ الرياض - عبدالرحمن المصيبيح:

قامت إدارة مشروع الأمير سلمان للإسكان الخيري بالرياض بعقد عدد من الاجتماعات لتقييم المرحلة السابقة من العمل وبحث ودراسة الخطط المستقبلية خاصة بعدما تحقق من نتائج وانجازات طيبة تدفع إلى المزيد من العمل لتحقيق آمال مئات من الأسر المنتظرة للمسكن المستقر والتنمية المستمرة.

صرح بذلك الدكتور عبدالعزيز بن أحمد المسعود الأمين العام المساعد للمشروع وقال إنه يتم من وقت لآخر تطوير وتحديث خطط التنمية التي يقوم بتنفيذها منذ افتتاح وتسكين المجمع الأول بسلطانة عام ١٤٢٣هـ وتشمل المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها التي تهدف إلى تحقيق أعلى معدلات التنمية للمستفيدين بما يتوافق ويناسب إمكاناتهم وقدراتهم للخروج من دائرة الفقر والاحتياج إلى رحاب الاستقرار والعمل والإنتاج والتفاعل مع المجتمع كقوة إيجابية تعتمد على نفسها بعد الله مما يسهم في تحسين ظروفهم ومستوياتهم المعيشية والحياتية.

وأضاف أن ما ينفذ وتحقق ولله الحمد من نتائج إيجابية طيبة ومبشرة بالخير يتم من خلال برامج التنمية المتخصصة بالمشروع التي يتولى إدارتها والعمل فيها نخبة متميزة من الأخصائيين الاجتماعيين الأكفاء وهذه البرامج هي: برنامج التدريب والتوظيف وقد حقق نتائج طيبة تتمثل في دراسة أكثر من ١٠٠ طلب تدريب وتوظيف للرجال والنساء مع تدريب ٤٦ شاباً في دورات توجيهية وعدد ٤٩ شابا في دورات حاسب آلي ومندوب مبيعات وعدد ٤٩ شابا في دورات لغة إنجليزية و٢٨ فتاة في دورات حاسب آلي و٢٥ فتاة في دورات خياطة وتجميل وتوظيف ٤٠ بين شاب وفتاة ويتم ذلك من خلال التعاون مع عدد من الجهات مثل المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، والغرفة التجارية الصناعية، وصندوق تنمية الموارد البشرية وعدد من الشركات والمعاهد وغيرها.

ثم برنامج الأنشطة العامة ويسعى إلى توجيه الأنشطة نحو معالجة حالة الفقر لدى الساكنين وإحداث الاندماج المطلوب لهم في محيطهم الاجتماعي بإيجابية وبناء الثقة والاعتماد على النفس من خلال المشاركات في البرامج والأنشطة المتنوعة حيث نفذت ١٠ محاضرات دينية وإرشادية و١٩ لقاء ترفيهياً و٢ ندوة و٣ دوري رياضي و٤ لقاءات مفتوحة شارك فيها عدد كبير جداً من السكان.

وبرنامج الخدمات التعليمية وقام بعمل قاعدة بيانات شاملة لأبناء الأسر المستفيدة والسعي لإعادة المتسربين دراسياً لمدارسهم بالتعاون مع أولياء الأمور، والمدارس وإقامة مجاميع تقوية مجانية للطلاب قبل الاختبارات وحصر الطلاب الناجحين وتكريمهم وعمل التهيئة الإرشادية قبل بداية العام الدراسي للطلاب وغيرها من الخدمات، هذا ويبلغ عدد طلاب المرحلة الابتدائية ١٠٨ طلاب، ٩٠ طالبة والمتوسطة ٥١ طالبا، ٤٠ طالبة والمرحلة الثانوية ١٦ طالبا، ٢٢ طالبة. كما يهدف برنامج الأسر المنتجة إلى تشجيع الأسر على ممارسة بعض المهن البسيطة لرفع مستوياتها المعيشية باعتمادها على قدراتها الذاتية ومن خلال دعمها بما يساعدها على ذلك، وبرنامج القروض متناهية الصغر ويسعى لتقديم القروض الصغيرة التي يبدأ بها المستفيد مشروعاً بسيطاً يتوافق مع خبراته وقدراته لتحسين مستواه المعيشي وقد تم منح ٢ من أرباب الأسر قروضاً للبدء في مشاريع محدودة والقيام بدراسة عدد من الطلبات

المسعود

المقدمة لتحقيق رغبات المتقدمين.وبرنامج مشروعات الأفراد ويهدف إلى تحويل الفرد الفقير من معتمد على الآخرين في معيشته إلى فرد منتج يعتمد على نفسه بعد الله وذلك بتوظيف قدراته في مشروعات صغيرة تدر عليه دخلاً يساهم في تحسين مستواه المعيشي وجار الإعداد لتنفيذ خططه بصورة فعلية بعد تحديد الإطار العام للمنهج الملائم. كذلك برنامج المساعدات التنموية ويقدم الدعم المادي والمعنوي لإعانة غير القادرين على إشباع احتياجاتهم الضرورية وقد تم تعزيز الطلاب المتفوقين دراسياً بمكافآت مالية وعدد من المشاركين في برنامج التدريب والتوظيف وفي البرامج الثقافية ويتم ذلك من خلال التنسيق في البرامج المختصة بذلك. وهناك برنامج التوجيه والإصلاح الأسري ويعمل على حل المشكلات التي تواجه الأسر المستفيدة لمساعدتها على تخطي العقبات والمشاركة الإيجابية في برامج التنمية وصقل قدراتها الذاتية، بما يسهم في الاعتماد على النفس في حل المشكلات ومواجهتها وقد قام البرنامج بالإسهام في حل ومعالجة ما يقارب من أكثر من ٣٠٠ مشكلة وحالة أسرية متنوعة. كذلك قامت إدارة خدمات المستفيدين باستقبال طلبات ٧ آلاف أسرة للسكن في المشروع ودراسة ما يقارب من ٤٥٠٠ أسرة مكتبياً لمطابقة شروط السكن والاستحقاق، مع رفع ٢٥٠٠ أسرة من المطابقين لشروط السكن للدوائر الحكومية للتأكد من مطابقة المتقدمين للشروط والمعايير الموضوعة.

أيضاً تمت دراسة ٤٤٨ أسرة ميدانياً من المطابقين بواسطة ٦ فرق بحث ميداني في معظم أحياء مدينة الرياض وتم ترشيح ١٢٤ أسرة للسكن في المجمع الثاني وفقاً لمعايير شدة الحاجة وتم ترشيح ٤٠ أسرة احتياط في المجمع الثاني. وذكر أن ارتفاع مؤشرات النتائج والنجاحات التي تحققت أدت إلى ضرورة التوسع في حجم الخطط الموضوعة وزيادة الكوادر العاملة المتخصصة لمواكبة التفاعل الإيجابي المتميز والملحوظ من المستفيدين خاصة بعد إدراكهم أهمية ذلك لهم وشعورهم بالتغيير إلى الأفضل الذي لمس مجريات حياتهم بعد السكن في مجمعات المشروع. وأوضح أنه إضافة إلى ذلك قامت إدارة المشروع بتعميم أوجه الاستفادة ومواءمة الطموحات بما يحقق المأمول مستقبلاً.. وفي سياق الدعم والمتابعة المستمرة من سمو رئيس المشروع وما يوليه من جهود واهتمام كبيرين.. قامت إدارة المشروع باتخاذ الخطوات نحو إنشاء معهد الأمير سلمان للتدريب والاستشارات الإجتماعية لتدريب الكوادر المتخصصة المتميزة في العمل الاجتماعي مع سكان المجمعات وتنمية المهارات وصقل الخبرات والدراسات المتطورة في هذا المجال بإذن الله. مما يؤدي إلى دعم الهدف الاستراتيجي للمشروع الذي ركز عليه سموه في كل توجيهاته وهو تنمية الإنسان باعتباره المحور الرئيسي والأساسي بما يكفل له استقراراً مستمراً ويهيئ له مناخاً من

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 29-10-2005 العـــدد : 12084
الصفحـات : 5 المسلسل : 17

التنمية التي تفتح أمامه أبواب الأمل والعمل له ولأسرته نحو حياة أفضل وأكرم مما يسهم بالخير في حركة تنمية المجتمع.

وأبان الدكتور المسعود أن عبارات التقدير والثناء التي وردت بالكلمة التوجيهية لسمو رئيس المشروع خلال الحفل تعد وساماً على صدور العاملين بالمشروع والداعمين والمتبرعين وكل من أسهم وتفاعل مع المشروع منذ إنشائه وتأسيسه حتى الآن.

كما أنها تعد قوة دافعة ومنطلقاً زاخراً بالثقة والتفاؤل في المشروع المهني والاستمرار في تحقيق أهدافه والارتقاء بطموحاته ليحقق مضامين رسالته المميزة في المجتمع.

وعبر المسعود عن سعادة المستفيدين من سكان المجمع الثاني الذين يبدؤون حياة جديدة تحدوهم الآمال في الانتقال إلى مستويات أطيب من العيش الكريم بعد معاناتهم الطويلة مع الفقر والاحتياج، خاصة أن المجمع الثاني ويبلغ عدد وحداته ١٢٤ مجهز بأفضل التجهيزات المطلوبة من أثاث وخدمات على مساحة (٣٢٣,٣٧٩) توفر للأسرة الراحة والاستقرار، مع توفر المسجد الجامع والمبني من دورين على مساحة ٢٠٠٠م أحدهما مخصص للرجال والآخر للنساء ومراكز الأحياء لحفظ القرآن الكريم والمحاضرات والأنشطة المختلفة وحدائق ترفيهية وملاعب على مساحة ٢٠٠٠م٢ كذلك معهد الأمير سلمان للتدريب والاستشارات في إطار التنمية المطلوبة للإنسان المستفيد من السكن بالمجمعات. واختتم الدكتور المسعود تصريحه برفع أسمى آيات الشكر إلى الله العلي القدير ثم للقيادة الرشيدة يحفظها الله ولصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز يحفظه الله على دعمه وتأييده ومساندته الكريمة للمشروع ولكل الداعمين والمتبرعين والمساندين والعاملين بالمشروع على ما قدموه ويقدمونه.